

لماذا لم يدافع النبي ﷺ عن عائشة في حادثة الافق؟! للشيخ الحويبي

الحويني

أبو إسحاق الحويبي

آآ الاخت بتسائل يعني آآ هذا المسلك لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يدافع عن عائشة يعني زوجته وحبيبته وهو يعلم براءتها والكلام ده قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى - [00:00:00](#)

هو ان امرأته بريئة طبعا وفي واحد ممکن السيدة عائشة هي حبيبته ما كان يتكلم الا اذا اذن له ان يتكلم وربنا عز وجل اشار الى هذا قال لا تحسبوه شرا لكم - [00:00:20](#)

بل هو خير لكم حصل ايه بقى؟ تمایز في المجتمع. اتعرف اللي عمالين بيطنوا النفاق واحنا ما نعرفهمش يعني كانت آآ فتنة جسيمة لا اعتقاد انه مر بالمجتمع المسلم فتنة او محنة - [00:00:43](#)

اعظم من هذه المحنة ان تتهم زوجة النبيين. انتم عارفين لما النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن سلول يتكلم وحتى الصادقين كانوا بينقلوا الكلام ينقولوه بس زي حملة بن جحش زي حسان بن ثابت والكلام ده - [00:01:04](#)

نقلوا الكلام قالوا مش عبد الله بن ابي بيقول كذا على عائشة بس لا يتهمونها بس نقلوا الكلمة بتاعتتهم جلدوا يعني اسمه الذين تكلموا جلدوا ما اقصدش حسان يعني بسبب ايه انهم نقلوا الكلام - [00:01:19](#)

فلما المجتمع بدأ يفهمهم النبي صلى على المنبر وقال من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما اعلم عن اهلي الا خيرا اهو انا اهو اذا كنا هنقول اتكلم بس اتكلم على العموم وهو على المنبر - [00:01:37](#)

فقام سعد بن معاذ ذاك السيد الذي سجله عرش الرحمن قال يا رسول الله ان كان من الاوس قتلتوه وان كان من اخواننا من الخرج امرتنا ففعلنا امرك شف التحرز - [00:02:00](#)

يعني سعد بن معاذ كان سيد الاوس. فهو بيحكم فيهم هاقطع رقبته اللي كان رئيس الخزول سعد ابن عبادة فما حدش يتطاول على سيدنا عماد او يأخذ صلاحياته يعني عمل اكتر من آآ متأريض يعني. قال وان كان من اخواننا - [00:02:23](#)

ادي اولا والاحترازات بتاعة سعد ابن معاذ. كان من اخواننا من الخضر امرتنا يعني انا مش هروح اقطع رقبتي انا بنفسي. امرتنا ففعلنا امرك مسعد ولا زعل قال والله لا تستطيع ولا تقدر على ذلك - [00:02:43](#)

انا اللي اقتلله. لأن قتل عدو النبي شرف تاخد مني الشرف ده انت تقتلله ولا اطلع كده من البتاع زعيم اونطة يعني؟ ولا ايه حتى تتساول الحيان في المسجد وقاموا على بعض بالسيوف - [00:03:02](#)

حتى هؤلئم النبي صلى الله عليه وسلم وظل يخوضهم بيده يخوضهم بيده حتى سكنوا يعني لما يقوم الاخوة الذين اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم يعني ضربوا اروع الالمثلة في البذل والفاء والايثار والكلام ده. يقوموا على بعض السيوف - [00:03:22](#)

قدر المحنة اللي اللي كانت في المجتمع المسلم انذاك كان شكلها ايه النبي عليه الصلة والسلام لو كان الامر بيده لاقل من اول لحظة لكن الله عز وجل يعني امره ان يستلبث - [00:03:41](#)

حتى يميز الخبيث من الطيب في هذا المجتمع ثم خرجت منه عائشة رضي الله عنها بالفائدة العظمى تقول لما نزل القرآن ووالله لانا في نفسي احقر من ان ينزل الله في قرآننا يتلى. بل كنت ارجو ان يرى رسوله مناما رؤيا - [00:03:55](#)

كل اقصى احلام يعني عائشة رضي الله عنها ان يرى النبي رؤيا الرؤية دي اه تبرى عائشة رضي الله عنها ما كانت تظن ان ينزل فيها

قرآن يتلى الى يوم القيمة. اليه هذا من الشرف البالغ لعائشة رضي الله عنها - [00:04:16](#)

وصارت بهذه الايات من رماها كفر يعني العلماء يتكلمون في اي واحد يرمي اي امرأة مسلمة عفيفة والكلام ده في مسألة كفره تكلموا
قال لك لا كافر لا فسوق مش عارف ايه بنات اختلقو فيه. ايه اللي عائشة - [00:04:32](#)

قال من رماها كفر لأن القرآن نزل ببراءتها شرف عظيم يعني بارك الله فيك - [00:04:49](#)